

قلم: رولا شيا

3
10
2019

علوم الإيزوتيريك في محاضرة بعنوان: "فنّ التعلّم من الخطأ كما يوضحه منهج الوعي - الإيزوتيريك"-آداب وفنون



نظّمت جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء، في مركز علوم الإيزوتيريك، في بيروت، محاضرة بعنوان «فنّ التعلّم من الخطأ، كما يوضحه منهج الوعي - الإيزوتيريك»، بتاريخ ١٦ أيلول ٢٠١٩. قدّم المحاضرة المهندس زياد دكاش، وهو باحث في علوم الإيزوتيريك، بمشاركة مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي - الدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م).

تمحورت المحاضرة حول أهميّة التعلّم من الخطأ، من منطلق أنّه يشكّل مسوّدّة أولية لتحقيق الإتقان والبراعة، وعدم تكرار الأخطاء بوسّع دائرة وعي المرء وحرّيته. كما وذكر المحاضر أن أحد أوجه الخطأ هو "تجنّب التجربة بغية تجنّب الخطأ"... أيضاً، أوضح أنّ أحد سبل معرفة النفس هو تقبّل النفس وأخطائها... وتخطّي هاجس "أنني على حقّ". فالنجاح ليس في عدم الوقوع في الهفوات، بل في استدراك الخطأ وطريقة تصحيحه بصدق وتجرّد، فتضحى بعض الأخطاء خطأً تمهيدية نحو تطوّر أسمى... ولعل أساس الأخطاء والهبوات في حياة الإنسان هو الخلل في التوازن الداخلي. أمّا السرّ فيكمّن في طريقة تعامل المرء مع الأخطاء، وتبني مسؤولية حدوثها والانفتاح على تغيير المسلك الحياتي لتفادي تكرارها.

ما تقدّم هو غيث من فيض ممّا ورد في هذه المحاضرة القيّمة التي تلاها حوار شيق، وسط حشد من متتبّعي علوم الإيزوتيريك.

في الختام، نشير إلى أنّه بالإمكان الإطلاع على تفاصيل وافية حول علم الإيزوتيريك من خلال سلسلة مؤلفات الإيزوتيريك – منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء التي فاقت المئة كتاب حتى تاريخه في ثماني لغات. كما يمكن تتبّع نشاطات علم الإيزوتيريك ومحاضراته الأسبوعية والمجانية من خلال الدخول إلى الموقع الرسمي (www.esoteric-lebanon.org) ومواقع التواصل الإجتماعي المعتمدة.